



المؤتمر المعني بالطيران وأنواع الوقود البديلة

ريو دي جانيرو، البرازيل، من ١٦ إلى ١٨/١١/٢٠٠٩

إعلان وتوصيات

(ورقة مقدمة من الأمانة العامة)

الموجز

تقترح هذه الورقة إعلانا وتوصيات ذات صلة، بالاستناد إلى المناقشات التي تناولت البنود ١ إلى ٤ من جدول الأعمال، للنظر فيها من قبل المؤتمر المعني بالطيران وأنواع الوقود البديلة لعام ٢٠٠٩. ويرد الإجراء المطلوب من المؤتمر في الفقرة ٢.

١- المقدمة

١-١ عقد الاجتماع الرفيع المستوى للطيران الدولي وتغير المناخ (HLM-ENV/09) في مقر الايكاو من ٧ إلى ٩/١٠/٢٠٠٩. وأقر الاجتماع أن أنواع الوقود البديلة يمكن أن تشكل عنصرا رئيسيا في تخفيض تأثير الطيران الدولي على تغير المناخ، وأوصى الدول والمنظمات الدولية بالمشاركة النشطة في المؤتمر المعني بالطيران وأنواع الوقود البديلة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ (CAAF/09) لكي تشاطر فيما بينها جهود وإستراتيجيات كل منها للنهوض بهذه الأعمال، ووضع المؤتمر الخامس عشر للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC COP 15) في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ في صورة النتائج التي توصل إليها المؤتمر المعني بالطيران وأنواع الوقود البديلة فيما يتعلق بتطوير واستخدام أنواع الوقود البديلة المستدامة في الطيران. وعلاوة على ذلك، ستستخدم نتائج المؤتمر المعني بالطيران لإبلاغها إلى الدورة ٣٧ للجمعية العمومية للايكاو في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠.

٢- الإجراء المطلوب من المؤتمر

١-٢ يدعى المؤتمر إلى القيام بما يلي:

(أ) الموافقة على الإعلان الوارد في التذييل (أ)؛

(ب) الموافقة على التوصيات الواردة في التذييل (ب)؛

(ج) الموافقة على أن يشكل الإعلان والتوصيات التي أقرها المؤتمر المعني بالطيران وأنواع الوقود البديلة، بالإضافة إلى نتائج الاجتماع الرفيع المستوى للطيران الدولي وتغير المناخ، أساسا لمدخلات الايكاو في أثناء المفاوضات الجارية حاليا في نطاق اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

التذييل (أ)

إن المؤتمر المعني بالطيران وأنواع الوقود البديلة الذي عقدته منظمة الطيران المدني الدولي في ريو دي جانيرو، البرازيل، من ١٦ إلى ٢٠٠٩/١١/١٨ بمشاركة من الدول والصناعة اعتمد الإعلان التالي والتوصيات التالية:

الإعلان الصادر عن المؤتمر المعني بالطيران وأنواع الوقود البديلة

ري ودي جانيرو، البرازيل، ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩

إن يرحب بقرار مجلس الايكاو القبول قبولاً كاملاً لبرنامج العمل بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ، بما ينطوي عليه من أهداف عالمية طموحة متمثلة في كفاءة استخدام الوقود، ومجموعة من التدابير وسبل قياس التقدم المحرز، كخطوة هامة أولى في أعمال الدول الأعضاء بالايكاو في مجال التصدي لانبعاثات غازات الدفيئة الناشئة عن الطيران الدولي؛

وحيث أن الاجتماع الرفيع المستوى للطيران الدولي وتغير المناخ أوصى الدول والمنظمات الدولية، في جملة أمور، المشاركة بنشاط في المؤتمر المعني بالطيران وأنواع الوقود البديلة لمشاطرة جهود واستراتيجيات كل منها في سبيل نهوض بهذه الأعمال، وإبلاغها إلى المؤتمر الخامس عشر للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC COP15) في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩؛

وإن يحيط علماً بأن استخدام أنواع الوقود البديلة المستدامة في الطيران سوف يساعد في معالجة مسائل البيئة والاقتصاد وأمن الإمدادات؛

وإن يحيط علماً بالتوفر المحدود للغاية لأنواع الوقود البديلة المؤهلة للطيران؛

وإن يحيط علماً بأن أنواع الوقود البديلة والمستدامة للطائرات يمكن إنتاجها من طائفة واسعة من المواد الأولية من أجل استخدامها في الطيران العالمي، مما يوحي بأن أقاليم عديدة هي مواقع مرشحة للإنتاج؛

وإن يُقرّ بأن أنواع الوقود البديلة المستدامة للطيران قد توفر انبعاثات ثاني أكسيد الكربون ذات دورة حياة مخفضة بالمقارنة مع دورة حياة أنواع وقود الطيران التقليدية؛

وإن يُقرّ أيضاً بأن أنواع وقود الطيران البديلة والمستدامة يمكن أيضاً أن تؤدي إلى تحسن في نوعية الهواء السطحي والمحلي؛

وإن يُقرّ بوجود تكنولوجيا لإنتاج أنواع وقود طيران بديلة ومستدامة تضع في اعتبارها الأمن الغذائي للعالم والاحتياجات للطاقة والتنمية المستدامة؛

وإن يعترف بأن إنتاج أنواع وقود بديل من أجل الطيران يمكن أن يساعد على نشوء فرص اقتصادية جديدة؛

وإن يعترف بالحاجة إلى تحديد مشترك لمتطلبات الاستدامة على المستوى الدولي؛

وإن يعترف بأن الطيران يشكل صناعة تعتمد اعتماداً كبيراً على التكنولوجيا وتستجيب لتطوير وإدخال تكنولوجيات جديدة؛

وإن يعترف بأن صناعة الطيران أثبتت بنجاح الجدوى التكنولوجية لاستخدام خلطات من أنواع وقود طيران بديلة ومستدامة في اختبارات الطيران دون المساس بالسلامة؛

وإن يرحب بالتقدم المحرز عن طريق مبادرات إقليمية نتيجة للتعاون بين أصحاب المصلحة في وقود الطيران البديل والمستدام؛

وإذ يرحّب بالأنشطة التي تمت في إطار مبادرة وقود الطيران التجاري البديلة (CAAFI)، التي بدأتها الولايات المتحدة، والطريقة المستدامة لاستخدام أنواع وقود وطاقة بديلة في مجال الطيران (SWAFEA)، التي بدأتها المفوضية الأوروبية؛

وإذ يقرّ بأن الوقود المنتج بطريقة مستدامة والمستمد من قصب السكر يستخدم فعلا في الطائرات ذات المحركات المكبسية في البرازيل؛

وإذ يرحّب بالسرعة التي يتم بها تأهيل أنواع وقود بديل جديدة للطيران، وبالأخص تأهيل أنواع وقود الطائرات التي تتضمن هيدروكربونات اصطناعية؛

وإذ يعترف بأن مجلس الإيكاو سينظر بمزيد من التفاصيل في تدابير لمساعدة الدول النامية وكذلك لتسهيل الحصول على الموارد المالية ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات بما في ذلك التطبيق الممكن لآليات مرنة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، مثل آلية التنمية النظيفة، على الطيران الدولي؛

وإذ يعترف بالحاجة الملحة لتدابير لتسهيل الحصول على الموارد المالية وتبادل التكنولوجيا وبناء القدرات المتعلقة خصيصا بأنواع وقود الطيران البديلة؛

وإذ يقرّ بأن الطلب على أنواع الوقود المستدامة يتخطى الطيران الدولي، إلا أن مواصفات الوقود الذي تحتاجه الطائرات فريدة من نوعها؛

وإذ يعترف بالحاجة إلى تشجيع أصحاب المصلحة في سلسلة التوريد على ضمان توفير أنواع وقود طيران بديلة ومستدامة؛

وإذ يقرّ بأنه مع وجود قدر كاف من المبادرات والإمدادات، يستطيع الطيران الدولي تحقيق فائدة جوهرية في انخفاض ثاني أكسيد الكربون من خلال استخدام أنواع وقود بديلة ومستدامة للطائرات؛

وإذ يعترف بأن الطيران الدولي مهياً لأن يصبح المتبني العالمي الأول لأنواع الوقود البديلة والمستدامة، بالنظر لصغر شبكة نقاط توزيع وقود الطيران والقدرة على توقع الطلب عليها؛

يُعلن ما يلي:

- ١- تأييد الإيكاو ودولها الأعضاء لاستخدام الطيران لأنواع الوقود البديلة المستدامة، ولا سيما استخدام أنواع الوقود في الأجل القصير والأجل المتوسط، كأحد الوسائل الهامة لخفض الانبعاثات الناشئة عنه؛
- ٢- وضع الإيكاو إطارا عالميا لأنواع وقود الطيران البديلة بشأن الطيران وأنواع الوقود البديلة المستدامة للإبلاغ عما تتوقع الجهود الفردية والمشاركة تحقيقه من خلال أنواع وقود الطيران البديلة في المستقبل، لكي تنظر فيه الدورة ٣٧ للجمعية العمومية للإيكاو، وسيستمر تحديث الإطار العالمي لأنواع وقود الطيران البديلة؛
- ٣- عمل الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة معا من خلال الإيكاو والهيئات الدولية الأخرى ذات الصلة على تبادل المعلومات وأفضل الممارسات، وخاصة للتوصل إلى تحديد مشترك لمتطلبات الاستدامة لأنواع الوقود البديلة؛

- ٤- تشجيع الدول الأعضاء على العمل مجتمعة على وجه السرعة مع صناعة الطيران للإسراع في بحوث وتطوير ونشر واستخدام أنواع وقود طيران بديلة ومستدامة؛
- ٥- الحفاظ على أو تحسين الجهود التي تدعم دراسة وتطوير أنواع وقود بديلة مستدامة والتدابير الأخرى لتخفيض انبعاثات غازات الدفيئة، بالإضافة إلى تمويل برامج البحوث والتكنولوجيا من أجل المزيد من تحسين كفاءة النقل الجوي؛
- ٦- تشجيع الدول الأعضاء على وضع سياسات لدعم استخدام أنواع وقود الطيران البديلة والمستدامة وكفالة توفر هذه الأنواع من الوقود للطيران وتفاذي الآثار الجانبية غير المرغوبة أو السلبية، التي يمكن أن تضر بالفوائد البيئية لأنواع الوقود البديلة؛
- ٧- يتعين على مجلس الأيكاو المضي في إعداد التدابير الرامية إلى مساعدة الدول النامية فضلا عن تيسير حصولها على الموارد المالية ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات.
- ٨- توجد حاجة ملحة إلى تدابير لتسهيل الحصول على الموارد المالية وتبادل التكنولوجيا وبناء القدرات المتعلقة خصيصا بأنواع وقود الطيران البديلة والمستدامة؛
- ٩- تتخذ الأيكاو الخطوات الضرورية بهدف النظر في إطار لتمويل مشاريع تطوير الهياكل الأساسية المخصصة لأنواع وقود الطيران البديلة والمستدامة والحوافز للتغلب على عوائق السوق الأولية؛
- ١٠- تواصل الأيكاو تسهيل الجهود الرامية إلى وضع إطار لتحليل دورة الحياة من أجل مقارنة الانبعاثات النسبي لغازات الدفيئة الناشئ عن أنواع الوقود البديلة المستدامة مع دورة حياة أنواع الوقود التقليدية للطيران؛
- ١١- ينبغي أن تُشجّع الأيكاو ودولها الأعضاء تشجيعا قويا إجراء نقاش أوسع نطاقا بشأن تطوير تكنولوجيات أنواع وقود بديلة وأن تدعم استخدام أنواع الوقود البديلة والمستدامة، بما في ذلك الوقود البيولوجي، في الطيران وفقا للظروف الوطنية.

التذييل (ب)

التوصيات الصادرة عن المؤتمر المعني بالطيران وأنواع الوقود البديلة

أوصى المؤتمر المعني بالطيران وأنواع الوقود البديلة، من أجل التقدم في العمل المؤدي إلى الدورة ٣٧ المقبلة للجمعية العمومية للايكاو في عام ٢٠١٠، بأن يقوم مجلس الايكاو بما يلي:

تقديم الإعلان الصادر عن المؤتمر المعني بالطيران وأنواع الوقود البديلة (CAAF2009) والإطار العالمي لأنواع وقود الطيران البديلة بالإضافة إلى نتائج الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ (HLM-ENV) كمدخلات الايكاو إلى المؤتمر الخامس عشر للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP15).

هذه المدخلات سوف:

- ١- تسَلِّط الضوء على الخفض الهام المحتمل لثاني أكسيد الكربون نتيجة استخدام أنواع وقود طيران بديلة ومستدامة، في موقف الايكاو في أثناء المؤتمر الخامس عشر للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP15)؛
- ٢- تلتزم الدعم من جانب الدول، في أثناء المؤتمر الخامس عشر للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP15)، لتطوير واستخدام هذه الأنواع من الوقود؛
- ٣- تشجّع الدول الأعضاء على إبلاغ الايكاو عن أي خطط لإنشاء مرافق لإنتاج وقود طيران بديلة ومستدامة على المدى القصير والمتوسط والطويل؛
- ٤- تدرج تلك الخطط في الإطار العالمي للايكاو وأنواع وقود الطيران البديلة؛
- ٥- تشجّع إنتاج أنواع وقود طيران بديلة ومستدامة.

ضمان تقديم برنامج لأنواع وقود طيران بديلة ومستدامة للنظر فيه في أثناء الجمعية العمومية المقبلة.

هذه المدخلات إلى الجمعية العمومية سوف:

- ٦- تشجّع الدول الأعضاء على وضع سياسات عامة، وللعمل على تسريع تطوير هذه الأنواع من الوقود بالشكل المناسب؛
- ٧- تشجّع الدول الأعضاء على العمل مجتمعة من خلال الايكاو وغيرها من الهيئات الدولية ذات الصلة من أجل تبادل المعلومات وأفضل الممارسات، ولا سيما للتوصل إلى تعريف مشترك لمتطلبات الاستدامة؛
- ٨- تشجّع الدول على العمل مجتمعة وعلى وجه السرعة مع صناعة الطيران لتعزيز تطوير وإنتاج أنواع وقود طيران بديلة ومستدامة؛
- ٩- توصي الايكاو والدول منفردة بأن تأخذ توصيات السياسة العامة والقرارات التي تضعها في الاعتبار الجوانب البيئية والاجتماعية وجوانب الاستدامة الاقتصادية، وأن تراعي أيضاً الاحتياجات التقنية، بما في ذلك الجوانب المتعلقة بالسلامة؛
- ١٠- تشجّع الدول الأعضاء وتدعو صناعة الطيران الى المشاركة مشاركة نشطة في مزيد من العمل الذي تيسره الايكاو على أنواع وقود طيران بديلة ومستدامة؛

١١- تُبلغ الجمعية العمومية بما تقوم به الدول والمنظمات الأخرى من مبادرات ذات صلة بأنواع وقود طيران بديلة ومستدامة.

تشجيع استخدام أنواع وقود طيران بديلة ومستدامة

إن مجلس الإيكاو:

١٢- يقرر أن استخدام أنواع وقود بديلة مستدامة في الطيران يشكل فرصة هامة لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناشئة عن الطيران؛

١٣- إذ يحيط علماً بالجهود الماضية والحالية التي يقوم بها قطاع الطيران في سبيل تطوير ووزع استخدام أنواع وقود طيران بديلة ومستدامة، وما ينتج عنها من خفض جوهري محتمل في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، يؤكد أن آفاق خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون عن طريق استخدام أنواع الوقود البديلة والمستدامة ينبغي ألا تؤدي إلى أي استرخاء أو تخفيض للجهود المتصلة بالتدابير الأخرى من أجل الحد من تأثير الطيران على البيئة؛

١٤- يشجع المصنعين على الاستمرار في تكنولوجيا خلايا الوقود بهدف توفير إمدادات الطاقة الكهربائية للعمليات الجوية و/أو للعمليات الأرضية؛

١٥- يشجع أصحاب المصلحة بصناعة الطيران على العمل مع المؤسسات المالية ومنتجي الوقود على ضمان توفير إمدادات مناسبة من أنواع وقود طيران بديلة ومستدامة على وجه الاستعجال.

تسهيل تبادل المعلومات بشأن التمويل والحوافز لأنواع الوقود البديلة المستدامة لبرامج الطيران بالعمل مع هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة

إن مجلس الإيكاو:

١٦- يلتزم بالمضي في إعداد التدابير الرامية إلى مساعدة الدول النامية فضلا عن تيسير الحصول على الموارد المالية ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات.

١٧- الإقرار بالحاجة الماسة إلى تدابير تيسير الحصول على الموارد المالية وتبادل التكنولوجيا وبناء القدرات الخاصة بأنواع وقود الطيران البديلة.

١٨- يلتزم بتشجيع التعاون بين أصحاب المصلحة من أجل تطوير ووزع استخدام أنواع وقود طيران بديلة ومستدامة بهدف ضمان تمويل مناسب من أجل تنفيذ تلك البرامج تنفيذًا ناجحًا؛

١٩- يلتزم باتخاذ الخطوات المناسبة من أجل النظر في إطار لتمويل مشاريع تطوير البنى التحتية المكرسة لأنواع وقود الطيران البديلة والحوافز المتعلقة بالتغلب على العراقيل الأولية المتصلة بالأسواق.

٢٠- يشجع الدول على النظر في اتخاذ تدابير داعمة لأعمال البحث والتطوير العائدة لأنواع وقود طيران بديلة، والاستثمار في مجال زراعة محاصيل وإنشاء مرافق إنتاجية جديدة، وكذلك وضع حوافز تشجع على تسويق واستخدام أنواع وقود طيران بديلة ومستدامة، من أجل خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناشئة عن الطيران؛

٢١- يوصي بتحسين أو الإبقاء على جهود التمويل التي تدعم دراسة وتطوير أنواع الوقود البديلة والمستدامة وغيرها من التدابير الرامية إلى تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة، بالإضافة إلى التمويل الخاص ببرامج الأبحاث والتكنولوجيا من أجل تحسين فعالية النقل الجوي.

تيسير وضع تعريف وعمليات موحدة لدعم تطوير أنواع وقود طيران بديلة ومستدامة

إن مجلس الايكاو:

٢٢- **يوصي** باستخدام تحليل دورة الحياة وفقا للمنهجيات المنسقة على الصعيد العالمي كطريقة مناسبة للمقارنة بين الانبعاث النسبي لغازات الدفيئة الناشئ عن أنواع وقود الطيران البديلة والمستدامة والانبعاث الناشئ عن أنواع وقود الطيران التقليدي؛

٢٣- **يشجّع** الدول الأعضاء العاملة بهذه الصناعة على وضع منهجية متفق عليها لتحديد خصائص أنواع وقود الطيران المخلوطة عند نقاط تسليم الوقود إلى مشغلي الطائرات؛

٢٤- **ينظر في** استخدام عمليات التأهيل المعمول بها في الصناعة على الصعيد العالمي باعتبارها أداة مناسبة للموافقة على أنواع وقود الطيران البديلة الجديدة والمتعددة الاستخدامات؛

٢٥- **يعتمد** مستوى استعداد الوقود (FRL) كأفضل طريقة عملية للتثبت من انتقال النضج التكنولوجي الذي يؤدي إلى التأهيل والاستعداد للإنتاج والوزع؛

٢٦- **يشجّع** الدول الأعضاء على مواصلة وضع معيار استدامة لأنواع وقود الطيران المستدامة يتماشى مع أي معيار استدامة عام للوقود.

تسهيل تبادل المعلومات فيما يتعلق بأنواع وقود الطيران البديلة والمستدامة

إن مجلس الايكاو:

٢٧- **يسهّل** تعميم أفضل الممارسات في وضع منهجية تحليل فعالية التكلفة مناسبة لتقييم أنواع الوقود البديلة والمستدامة للطائرات؛

٢٨- **يطلب** من الأمانة العامة أن تنشئ موقعا على الانترنت لتسهيل تبادل المعلومات بين الدول والمنظمات الدولية المعنية بالمضي في تطوير أنواع وقود بديلة ومستدامة للطائرات؛

٢٩- **يوصي** بأن تتشارك الدول والمنظمات الدولية فيما بينها من خلال الايكاو بأفضل الممارسات والتقنيات التي يمكن أن تطبق في تطوير وتسريع عجلة إنتاج أنواع وقود بديلة ومستدامة للطائرات.

تيسير أنشطة البحث لتوسيع قاعدة المعرفة العالمية بشأن أنواع وقود الطيران البديلة والمستدامة

إن مجلس الايكاو:

٣٠- **يوصي** بأن تقوم الايكاو بمواصلة استكشاف الفوائد البيئية ومنافع الاستبدال نتيجة استخدام أنواع وقود بديلة بالنسبة لنوعية الهواء المحلي وعلى سطح الأرض؛

٣١- **يوصي** الايكاو بأن ترصد رصدًا فعالًا العملية الشاملة القائمة بالفعل في دراسة أنواع وقود طيران بديلة وتطويرها وإقرارها.